

العاهل الأردني : الوطن البديل وهم ليس له وجود إلا في عقول ضعاف النفوس



الملك الاردني عبد الله الثاني

الأردن ويجب أن نتحدث بقوة ولا نسمح حتى بمجرد هذه الفكرة أن تبقى في عقول بعضنا. وتابع قائلا عندما كنت في أمريكا تحدثت معي أحد المثقفين الإسرائيليين، وقال إن ما يجري في الدول العربية اليوم سيصبح في مصلحة إسرائيل، فأجبتته بأنني أرى العكس. وقلت له إن وضعكم اليوم أصعب من ذي قبل.

وأكد أن الأردن هو الأردن، وفلسطين هي فلسطين، وهويتنا عربية إسلامية، ونحن نعرف اتجاهنا وطريقنا واضحة لحماية مستقبل فلسطين، ولحماية حقوقنا ومستقبل القدس، وحق العودة، ولأننا ندعم حقوق الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية، ونحن سياسيا لم نتغير، ولأن تغيير، فموضوع الوطن البديل يجب أن لا يكون جزءا من النقاش.

يشار إلى أنه منذ صيف عام 2008 ظهرت سيناريوهات عدة أثارت قلق الأردن وفي مقدمها إمكان ضم جزء من أراضي الضفة الغربية إلى المملكة الهاشمية.

أسمع (من أي مسؤول أمريكي أو غيره لا من إيل) كليبتون أو (جورج) بوش أو (باراك) أوباما أي ضغط على الأردن باتجاه حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن.

وأضاف أن الوطن البديل ليس له وجود إلا في عقول ضعاف النفوس، وما يسمى بالخيار الأردني ليس له مكان في قاصوس الأردنيين. فالحديث حول هذا الموضوع وهم سياسي، وأحلام مستحيلة.

وقال يجب أن نتحدث بصوت عال بالنسبة للهوية الأردنية، والوحدة الوطنية بالنسبة إلى خط أحمر ولن نقبل أو نعطي المجال لنشر قليل مهما كانت مفاوته ومشابهه وغاياته أن يخرب مستقبل الأردن.

وتابع للأسف هناك أناس كلما حاولنا طمانتهم عادوا لشرح نفس الموضوع.

وتساءل الملك عبد الله هل يعقل أن يكون الأردن بديلا لأحد ونحن جالسون لا نحرك ساكنا، لدينا جيش ومستعدون أن نقاتل من أجل وطننا ومن أجل مستقبل

الأردن/متابعات:
أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أن بلاده لن تكون وطنًا بديلاً لأحد، وأنه لم يتعرض لضغط من أي مسؤول أمريكي أو غيره لحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن.

وفي ما يبدو أنه مسعى لطمانئة الأردنيين وتبديد مخاوفهم، قال الملك عبد الله خلال لقائه أمس الأحد مجموعة من الأدباء والمفكرين والأكاديميين الأردنيين "أريد أن أطمئن الجميع، لن يكون الأردن وطنًا بديلاً لأحد"، مضيفاً أن "موضوع الوطن البديل يجب أن لا يكون جزءاً من النقاش".

وأوضح أن موضوع الوطن البديل يطرح بين فترة وأخرى في الأردن واصفاً ذلك بأنه "غير مقبول على الإطلاق"، وقال إنه "لا يجوز أن نتحدث عن نفس الموضوع كل سنة، وهناك من يضخم الموضوع والمخاوف من الذين يثيرونه".

وقال العاهل الأردني أود أن أطمئن الجميع أنني لم



عواصم العالم

كاميرون يسعى لتحسين العلاقات مع الكرملين

موسكو /متابعات:

تعدت مساعي رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لتحسين العلاقات مع روسيا يوم أمس الاثنين عندما رفض الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف صراحة تسليم رجل مطلوب في قتل مننقد للكرملين في لندن قبل خمس سنوات.

وعرض كاميرون وهو أول رئيس وزراء بريطاني يزور روسيا منذ مقتل مسؤول المخابرات الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو في لندن مسمما بصادة البولونيووم210 - المشعة عام 2006 تعزيز العلاقات التجارية كسبيل لتحسين العلاقات مع موسكو.

لكن رغم الإلتسامات وحتى مزحة عما بدا كحماولة من جانب جهاز المخابرات السوفيتي السابق (كيه.جي.بي) لتجنيد كاميرون خلال زيارته للاتحاد السوفيتي قبل 26 عاما لم تسفر الزيارة عن نتائج تذكر باستثناء اتفاقات تجارية تبلغ قيمتها نحو 200 مليون جنيه استرليني (318 مليون دولار).

وأظهر ميدفيديف الهوة التي مازالت قائمة بين لندن وموسكو بقوله انه لن يسلم مطلقا الرجل الروسي الذي يطلبه متللو الادعاء في بريطانيا لمحاكمته في اتهام بالقتل. وقال "هذا لن يحدث أبدا".

وقال كاميرون الذي يحاول دعم الانتعاش الاقتصادي في بلاده عن طريق تشجيع الصادرات لاسواق صاعدة سريعة النمو مثل روسيا والهند والصين أن موقف بريطانيا لم يتغير لكن هذا الأمر يجب ألا يعطل التجارة.

وتريد بريطانيا محاكمة اندري لوجوفوي الحارس السابق للخافي في كيه.جي.بي بتهمة القتل لكن روسيا تقول ان دستورها يمنع تسليمه. وقال لوجوفوي اي صلة له بالجرية.

وقال كاميرون يظل هذا أمرا معقلا بين بريطانيا وروسيا ولم تغير موقفا بشأنه والروس لم يغيروا موقفهم لكني لا اعتقد أن هذا يعني أن نجمد العلاقات بالكامل».

رئيس الوزراء التركي يزور مصر لتعزيز العلاقات

القاهرة / متابعات:

يلتقي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مع الحامس العسكريين الجدد في مصر خلال زيارة إلى القاهرة بدأت يوم أمس الاثنين من المحتمل أن تراقبها اسرائيل التي تدهورت علاقاتها التي كانت دافئة في الماضي مع الدولتين المسلمتين.

وقال عادل سليمان مدير المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في القاهرة ان من المؤكدة انه سيكون هناك تنافس على الدور الاقليمي. وأضاف ان مصر ليست في وضع يسمح لها بلعب مثل هذا الدور في الوقت الراهن لذلك فإن اردوغان يحاول التنازل هنا.

وطردت اقرة السفير الاسرائيلي في خلاف بشأن غارة اسرائيلية العام الماضي التي اقلت تسعة اترك على متن سفينة كانت متجهة الى قطاع غزة الفلسطيني.

وقالت مصر انها ستسحب سفيرها من تل ابيب الشهر الماضي بعدما قتل خمسة من حرس الحدود المصري عندما صدمت اسرائيل مهاجرين عبر الحدود قالت انهم كانوا فلسطينيين. لكنها لم تنفذ تهديداتها. ويكافح الحكام العسكريون في مصر لتهدئة الغضب العام حول الحادث والذي انفجر في شكل هجوم قام به محتجون على السفارة الإسرائيلية ما دفع اسرائيل الى اعاده سفيرها وطاقم السفارة الى البلاد يوم السبت الماضي.

وتقول كل من مصر واسرائيل انها ترغب في اعادة الانشطة الدبلوماسية الطبيعية. وتعددت القاهرة بحماية السفارة ومحاكمة المهاجرين وقدمت بعض الاطمئنان الى اسرائيل حول التزامها باتفاقية السلام الموقعه في 1979.

وعلى الرغم من خلافات مصر وتركيا مع اسرائيل فان سليمان قلل من احتمالات ترتيب سياسات ضد الدولة اليهودية.

وتحصل مصر على مليارات الدولارات في شكل مساعدة عسكرية ومساعدات اخرى امريكية منذ توقيعها لاتفاقية السلام مع اسرائيل لذا فان الحكام العسكريين يوجهون عملا توازنيا عند الرد على مطالبات عامة لمزيد من السياسة الجازمة تجاه الدولة اليهودية.

وعندما سئل يوم أمس الأحد عن الهجوم على سفارة اسرائيل في القاهرة قال وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو فقط ان المصريين ابدوا رد فعلهم فقط وقال ان اسرائيل أصبحت معزولة أكثر.

لكنه اضاف تحسن كتر كقول انه لن تستمر في احضار المواقف الاسرائيلية الخاطئة على جدول الاعمال في جميع المنابر العالمية في اطار عمل القانون الدولي ويعد ذلك اسرائيل مستصبح أكثر عزلة.

وقال وزير ابي محلل الشرق الأوسط في جامعة تل ابيب ان رحلة اردوغان جزء من محاولته لتفريز موطئ قدمه في العالم العربي. وأضاف سيستخدم زيارته للقاهرة كمقياس لقياس مدى شعبيته في الشارع العربي لكن بعض القادة العرب ربما لا يكونوا متحمسين لرؤيته يعزز هذه الشعبية.

ومن سليلتي رئيس الوزراء التركي نظيره المصري صام شرف. ومن المقرر ان يوقع الجانبان على اعلان سياسي لإنشاء منظمة استراتيجي للتعاون وسوقعان اتفاقيات اقتصادية وتجارية واستثمارية واتفاقيات اخرى.

منطقة المريحة نقلوا الشخص المذكور إلى منزل هناك.

وقال الإرهابي انس عدت إلى منزل ابن عمي ورويت له ما حدث معي فقال لي إن ذلك الشخص كان جرحيا بالمشفى وبعد حوالي نصف ساعة تقريبا جاء إلينا عفاة وأخذ ابن عمي معه بعدا وأخذ يتحدث مع حوالي ربع ساعة ثم عاد ابن عمي وطلب مني الذهاب معه فذهبت بسيارة السوزوكي معه فأعدنا إلى المنزل الذي نقلوا الشخص الجريح إليه حيث خرج منه شخصان يحملان نفس الشخص لكن بعد لفة بطائيات ووضعه بصندوق الشاحنة من الخلف.

وأضاف الإرهابي أنس إن عفاة صعد معي إلى السيارة وهو يحمل بندقية كلاشينكوف فيما صعد اثنان من الملتزمين المسلحين إلى الخلف مع الشخص القتيل وقال لي عفاة إن أذهب بطريق الوادي القلعة في باب السباع وعند وصولنا قرب الهلال الأحمر طلب مني الوقوف في شارع صغير فرعي ونزل الملتزمان يحملان القتيل وغابا مدة دقيقتين وعادا من دونه وركبا السيارة وطلب عفاة مني العودة إلى منزل ابن عمي.

وقال الإرهابي انس عدنا إلى منزل ابن عمي عبد الهادي المصري لكنهم نزلوا في الطريق فيما اكملت أنا إلى منزله حيث سألني أين ذهبتا فريت له القصة كاملة وماداً فعلنا فطلب مني الجلوس والهدوء ونادى ابنا له يدعى مهند على الهادي المصري وطلب منه إزالة "شمارد" السيارة الأزرق وتغيير ملامحه من خلال وضع الزينة عليها ثم طلب مني الذهاب إلى منزلي وترى السوزوكي لديه على أن أعود غدا لأخذها».

من جهته قال الإرهابي فواز عبد الكريم شوفان "أقيم في حي باب السباع بمدينة حمص ومزوج ولدي أربعة اولاد وأعمل في مصلحة الدهان وشارك في المظاهرات منذ بدايتها وبعدها أصبحت المظاهرات مسلحة وجاءني اصحت عودة ومعين زراب وأعطيني سلاحا من أجل المظاهرات كما في المظاهرات هنارا وإطلاق النار على الحواجز ليلا والحراسة به ليلا».

وأضاف شوفان أطلقنا النار على الحواجز أكثر من مرة وعندما دخلت قوى حفظ النظام إلى الحي قام المسلحون بالهروب من المنطقة وفي اليوم الذي بعده ذهبت وراءهم وطلب الكن مني ومن بلال هلال وأبو جمال طاشان أن نتخطه في الإدارة الوسطى في المدارس وأعطانا ثلاثة مسدسات وبندقية فذهبنا بسيارة بيك اب إلى المدرسة وأخططنا مستخدمنا بقوة السلاح ووضعتنا في السيارة وعدنا إلى الكن وسلمانة له وذهبنا إلى الحي وبعدها بنصف ساعة نزل الكن ومعه المستخدم معصوب العينين وكتبوا على جبينه بقلم أسود عريض كلمة مخبر ووضعه مع شخص آخر في سيارة من نوع سابا ومن ثم ذهبت إلى الحي.

وقال شوفان أن سألته أحد الأشخاص في اليوم التالي عن المستخدم فقال لي إنه عثر عليه مقتولا ومرميا في سوق الخضرة فقلت له من قتله فقال لي إنه الكن».



© Reuters

منه عودة عفاة شخص سألني عفاة في المسدس فأجبتته إنه عندي ثم ذهبت معه برفقة بلال عودة حيث أخذ مني المسدس ولقمه وحاول إطلاق النار على الشخص ولكن حدثت عملية استعصاء فأخذ بلال عودة منه المسدس ووجهه إلى الأعلى وقام بتحريك الطلقة واتجه إلى أحمد عودة فسألته عن الشباب الذين تم الإمساكك بهم فقال لي لقد سلمناهم للأمن فسألته أي أمن فقال الأمن الخاص بنا فقد تم الأمر والقينا بهم في نهر العاصي.

وقال الإرهابي المصري إنه بعد ذلك وقعت حادثة قاتل كراج سراقيس باب السباع حيث كان موجودا على رأس الشارع عند المعين الزراد وجاسم عفاة وسمعنا صوت إطلاق نار لكنني لا اعرف من أطلق النار منهما على شخص هناك وصاح بعدها بلال عن هناك صيدة فذهبنا إلى هناك فوجدنا الدماء على الأرض فسألنا عن الشخص الذي أصيب فقال لقد أخذناه إلى المشفى فأخذ أحمد عودة جهاز الخيلوي الخاص بالشخص أصيب وأخذ يشاهد مقاطع الفيديو الموجودة فيه وخلال ذلك اتصلت والدة الشخص فقال لها إن ولدك بخير وهو الآن بالمشفى ثم أغلق الخلوي».

وأضاف الإرهابي المصري وبعد اتصال والدة الشخص وصل عفاة من المشفى فطلب منه أحمد عودة العودة إلى المشفى واحضار المصاب قبل وصول أهله إليه وأخذه وفعلا ذهب عفاة ومعه حسام عودة وبلال عودة وأنس المصري وبعض المسلحين من الحي حيث قاموا باختطافه من المشفى وأخذه إلى قبو أدهم الخباز».

وقال الإرهابي المصري إن عفاة جاء بعد اختطاف المصاب من المشفى إلى أحمد عودة وقال له لقد جننا به فطلب

وكان يدفع مبلغ ألف ليرة يوميا لمن يعمل معه وخمسة وعشرين ألف ليرة على كل عملية تقوم بها وكان لا يصرح بها للمقربين منه مهما كانت صلتهم به من حوالي عشرين مسلحا والأسلحة التي كانت بحوزتهم كثيرة منها بنادق حربية وبومبكتش وكمية رصاص كبيرة جدا.

وقال الصري إنني من سكان حمص حي باب السباع منطقة المريحة عمل بمهنة طيان وفي الشهر الخامس عندما أخذت المظاهرات تظهر في حمص أعطاني المدعو أحمد عودة مسدسا لحماية المظاهرات وكنت أسير على الرصيف خلال المظاهرات وفي الشهر السادس تم الاشتباه بثلاثة أشخاص عند موقف سراقيس باب السباع فجاء المدعو جاسم عفاة وبلال عودة وحسام عودة وامسكوا بهم بقصد إحداث فتنة.

وأضاف الإرهابي المصري إنه تم أخذ الأشخاص الثلاثة إلى قبو ملحق بجامع المريحة وقيدهم أيديهم وأرجلهم بعد أن عصبوا أعينهم وبعد ساعة أحدث بعض الناس من أهل الحي ضجة بهدف الدخول إلى القبو فطلبوا مني رؤية المدعو أدهم الخباز لاستعمال القيو الخاص به الذي كان مستأجرا من قبل أحمد عودة لمثل هذه الأمور وفعلا تم نقل الأشخاص الثلاثة بواسطة سيارة من نوع سوزوكي من قبو الجامع إلى قبو الخباز».

وقال الإرهابي والمصري وفي الساعة الثالثة صباحا جاء الكن ومعه اثنان وهم بالسلاح الكامل من جعب والأسلحة كلاشينكوف وقال لنا إن نك العصبة عن أعينهم وأيديهم وطلب مني احضار حبل من قفوف فاحضرته له فأعطاني بندقيته وربط شفه مشدقة على حلقات السقف وقال لهم ساعدكم ثم أخذ بندقيته

هل يعزل الثاقرب المصري التركي إسرائيل؟
قالت صحيفة الغارديان في افتتاحيتها إن أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أحد سبيلين، الحرب أو قبول فكرة أن يعد بيد إسرائيل فرض إرذائها على جيرانها.

وقالت الصحيفة إن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لمصر أمس ستكون موضع متابعه دقيقة، فهي تأتي بعد ثلاثة أيام من اقتحام متظاهرين مصريين السفارة وقالت الصحيفة إن الدبلوماسيين الذين حوصروا في السفارة أجسوا بغضب المصريين الذين شعروا بالاهانة بعد مقتل 6 جنود مصريين في سبب برصاص الإسرائيليين.

وأوضحت الصحيفة أن اردوغان سيحمل معه قوة إقليمية ودولة عضوا في حلف الناتو قتل بعض مواطنيها برصاص إسرائيل في قافلة الحرية التي نقلت إمانات إلى قطاع غزة الحاصر، وهو الآن يهدد بأن قطعلا حربية تركية سترافق القافلة القادمة.

وقالت الصحيفة إنه إذا تحالفت مصر بعد الثورة وتركيا بقوتها الاقتصادية الصاعدة ضد حليفها السابق، فهذا يشير إلى أن عزلة إسرائيل في المنطقة ستتقدم.

وأكدت الصحيفة أن تسارع الأحداث فأجا الجميع، فالملحون يتوقعون حدوث تغيير كبير في الدبلوماسية المصرية بعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر، وايضا لم يتوقع أحد أن القوة التي أطلقها الربيع العربي ستحول إلى سارية العلم الإسرائيلي في القاهرة.

وقالت الصحيفة إن الغضب المصري كان نتيجة عامين، فبعد سبعة أشهر من سقوط الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك لا يزال الشارع المصري معهما في التغيير، كما أن المجلس العسكري الحاكم بعناصره من النظام السابق يلعب لعبة مزدوجة، فهو يضمن استمرار معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، ويستخدم تداعي الانتفاضة لإرضاء المصريين وتأكيد سيادة مصر على سيناء.

أما السبب الثاني فهو أن تحالفت إسرائيل كانت مع الحكومات وليس الشعوب، ولأن تحرك الشعوب فإن الموقف المصري لن

وتساءل كورنوبل قائلا: هل يمكن للسلطات الأمريكية أن تتكهن بما يمكن أن تحدثه أي هجمة جديدة محتملة؟ ويرى الكاتب أن ثمة تكاليف تكبدتها الولايات المتحدة لا تقل خطورة عما سبق الحديث عنه، وتتمثل في تدمير سعة الولايات المتحدة الأمريكية إثر شنها «الحرب على الإرهاب» وما صاحب ذلك من تعذيب المشتبه بهم والسجن لفترات غير محددة، وانتهاك الحقوق الأساسية للمعتقلين ورفض الطعون وترحيل المعتقلين وغير ذلك.

وحتى إن الرئيس أوباما مضى في سياسات سلفه جورج بوش ونكث عهودا قطعها على نفسه، فما زال معتقل غوانتانامو مفتوحا، واستمرت محاكمة المعتقلين -إذا ما حوكموا- أمام المحاكم العسكرية، وزادت الهجمات التي تقوم بها الطائرات بدون طيار رغم ما تسببه من مشاعر الغداء في البلاد التي تحاول أن تكسبه.

واستبعد الكاتب أن تقع هجمات جديدة على غرار 11 سبتمبر، عازيا ذلك إلى بقظة الشعب بالدرجة الأولى، متخذنا من إحباط محاولة تفجير طائرة في ديترويت 2009 مثلا على ذلك، فضلا عما تبديه الأجهزة الأمنية من تعاون في ما بينها.

ويخلص إلى أن القوة العظمى الوحيدة في العالم تلقت درسا بعد فطاح 11 سبتمبر بأن الأزمات الاقتصادية ربما تكون أكثر تعقيدا من الحروب.

جماعات مسلحة مدعومة من حلف الأطلسي ترهب الأفغان
قالت منظمة هيومان رايتس ووتش في تقرير يوم أمس الاثنين أن جمعات مسلحة بدمها حلف شمال الأطلسي والحكومة الأفغانية ترهب وينسرق من يفترض أن تحميهم وهو سلوك يبني قاعدة تأييد للمتمردين.

ومن بين الانتهاكات المنسوبة للمليشيات التي تدعمها الحكومة والشرطة المحلية الأفغانية التي يمولها حلف شمال الأطلسي القتل والتعذيب وفرض اتاوات والسرقة والاختطاب الجماعي لمرافق. ووثقت هذه الانتهاكات في تقرير من 102 صفحة.

وشكلت هذه المجموعات لمواجهة التدهور الأمني في أفغانستان بهدف حماية المجتمعات المحلية وهو ما يشبه مجالس الصدوة التي ساعدت في تغيير دفة الأمور في العراق.

والتحقيقات التي قدمها العملاء في الميدان وعن القدرات التي تتضمن الإرهاب العسكرية والإستراتيجية المخصصة لمواجهة تهديد الإرهاب، يشير كورنوبل إلى أن وزارة الدفاع (البيتاغون) التي تعتمد الحرب الباردة في التفكير والأسلحة.

وأكد أن القدرات الدفاعية كانت موجهة فقط لأي تهديد يأتي من الخارج دون التركيز على الهجمات التي قد تستهدف الطائرات المدنية في الداخل.

ولا يختلف الأمر بالنسبة للسياسة كما يقول كورنوبل، فقبل هجمات سبتمبر كانت قضايا الشرق الأوسط والسعودية والبلقان تستخدم على التفكير الأمريكي، رغم أن الأميركيين كانوا على دراية كاملة بتنظيم القاعدة.

أما التخلي مكان أعظم أنواع الفشل حسب تقرير اللجنة، ويتساءل الكاتب قائلا: كيف لعبية قليلة أن تأتي ضمن عملية لم تكلف سوى ملايين دولار لتحدث فوضى في أكثر دول العالم قوة في التاريخ وتكبدها نحو أربعة تريليونات دولار.



كل ما أستطيع، وليست متأكدًا من أن الرئيس كان صغير رايه لوقف الآخرون في صفي.

وقال وودورد إن نشيئي كتب باستمعاع بعد شهرين عن التصرف الإسرائيلي المفرط ضد المفاعل السوري وتدميره. وأضاف الكاتب أن المخابرات المركزية الأمريكية لم تكن تلك أدلة على وجود قدرة على تطوير مادة البولونيوم من ذلك الموقع، رغم أن ذلك النوع من المفاعلات يفترض أن يكون قادرا على تصنيع البولونيوم للسلاح النووي، كما لم توجد وسائل لتصنيع الوقود النووي يمكن التعرف عليها.

وذكر الكاتب أن بوش كتب في مذكراته وصف النقاش بشأن المفاعل السوري وقال إن مايك هايند مدير وكالة الاستخبارات المركزية حينها ومسؤولين آخرين لم يكن لديهم توقعات ضعيفة بشأن برنامج تسليح نووي سوري.

وقال بوش إن تقرير هايند جعل قراره واضحا، ثم كتب لرئيس الوزراء الإسرائيلي -آنذاك- إيهود أولمرت الذي كان يريد من واشنطن أن تدمر المفاعل السوري «لا أستطيع تبرير الهجوم على دولة ذات سيادة، إلا أنني أجهت أجهزة استخباراتي أن الأمر يتعلق ببرنامج تسليح».

هجمات سبتمبر سلبت أميركا ثقتها

قال الكاتب البريطاني روبرت كورنوبل في صحيفة ذي إنديبندنت أن هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 تسببت في نشوب عقد من الحروب التي حملت العراق وأفغانستان، ووجدت أعظم قوة في العالم من ثقفتها وأوهامها. ففي غضون السنوات العشر الماضية، فقدت الولايات

يكون ساكتا في حال حدوث حرب بالمنطقة، كما كان الأمر أثناء الجملة العسكرية الإسرائيلية على غزة عام 2008..

وأكدت الصحيفة أن نتينياهو يواجه الآن تحديا حقيقيا، فعليه أن يدرك أن عدم الاعتدال لتركي يسبب قلقا سيقية مافي مرمره خطا فادح، فالعواقب الإستراتيجية لتحالف مصري تركي مع إسرائيل ستدوم سنوات، وإسرائيل تحتاج لإصلاح علاقاتها مع تركيا بسرعة.

وأكدت الصحيفة أن أفغيدور ليرمان أمام اختيار واضح جدا، فإما أن يتجه لإعداد حرب أخرى فرد ليرمان على تركيا يشير إلى أن إسرائيل يمكنها تسليح حزب العمال الكردستاني، وأما أن يقبل أن إسرائيل لم تعد قادرة على فرض إرذائها على الدول الضعيفة المجاورة المعادية.

تشيئي لم يستوعب درس العراق

قال الكاتب الصحفي بوب وودورد إن أحد أهم دروس الحادي عشر من سبتمبر/أيلول للرئيس ومسؤولي الأمن هي التحقق الجاد من الأدلة الاستخبارية، ووجوب التفريق بين الأدلة الثابتة وبين الاستنتاجات والأحكام.

وقال الكاتب في مقال صحيفته واشنطن بوست، إن قصة أسلحة الدمار الشامل العراقية تكشف الفشل في هذا الدرس، ولو كان على أي واحد أن يحفظه جيدا فهو الرئيس السابق جورج بوش ونائبه ديك تشيني.

وأوضح الكاتب أن مذكرات تشيني تكشف بوضوح عدم استيعابه هذا الدرس عندما كتب إلى البيت الأبيض في 2007 على اكتشاف موقع نووي بسوريا، حيث كتب تشيني يقول «إن الاكتشاف يوضح مفاعلا نوويا سريا بنه دولتان تدعمان الإهاب».

ولمواجهة هذا الخطر قال في مراسلة خاصة لبوش ثم لكبار مسؤولي مجلس الأمن القومي إن الولايات المتحدة يجب أن تدمر المفاعل.

وعن ندوة لمجلس الأمن القومي في يونيو/حزيران من تلك السنة كتب يقول «مرة أخرى أشدد على ضرورة العمل العسكري ضد المفاعل، ليس من أجل ضمان أمن المنطقة والعالم فقط، بل لإظهار جديتنا في عدم السماح بتخصيب اليورانيوم، وتأكيد صديقنا في ذلك الجزء من العالم».

وأضاف كان صوتي جديدا، فبعد الانتهاء سأل الرئيس بوش الحاضرين من يؤيد نائب الرئيس؛ ولم أحد أبدأ يؤيدني، فقلت